وفاته سنه أربع وثمانين وسبعمايه وكان قد ولى القضا مده
فاتفق ان خصمين تحاكما على بقره فحكى ان البقره كلمته وقالت
انا لفلان واثبت الخصم الاخر انها له فحكم له بها بطريق ظاهر
الشرع وغرم لصاحبها الثمن من عنده وعزل نفسه ولزم طريق
العباده وكذلك ولده الاخر محمد بن عبد الله كان فقيها عالما
كثير العباده بلغ في اخر عمره مبلغا عظيما من الصلاح حتى كان
يقال ان من قبل بين عينيه دخل الجنه وكانت وفاته سنه احدى
وعشرين وثمان مايه وكان يصحب رجلا من الصلحين فراى صاحبه
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له ياسيدى يارسول
الله ادع لصاحبي فقال من صاحبك ابو النجيا فقال صاحبي محمد بن
عبد الله الناشري فقال هو ابو النجيا فكان له اولاد علما نجبا
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهم عبد الله وابو القسم
وعثمن توفي عبد الله في حياة ابيه بعد ان راس وبرع في العلم واتقنهم
ابو القسم كان عبدا صالحا ساكا طريق سلفه من النسك وكثره
العباده ولكل منهم أولاد أخيار مباركون وكان جدهم عثمن
بن ابى بكر من العلما الصلحين وسياتي ذكره في موضعه من الكتاب
ان شا الله تعالى ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله المازني

منسوب

منسوب الى مارب البلد المقدم ذكرها في ترجمه الفقيه ابرهيم
بن ابي الخل كان المذكور فقيها عالما خيرا صالحا تفقه بالفقيه
عمر بن سعيد صاحب ذى عقيب الاتى ذكره ان شا الله تعالى
وكان الفقيه عمر يثنى عليه كثيرا ويشير اليه بالصلاح توفي الفقيه
عبد الله في حياه شيخه الفقيه عمر المذكور سنه سبع واربعين
وستمايه فلما دفن وقف الفقيه عمر على قبره شاعه وهو مصغ الى
القبر باذنه ثم قال يسرني والله ياتاج الدين يسرني والله ياتاج
الدين وكان الفقيه عبد الله يلقب بالتاج فسيل الفقيه عمر عن
ذلك فقال لم أر احدا سبق الملكين قبل ان يسالاه الا هذا وهذه
كرامه جليله رحمه الله تعالى ابو محمد عبد الله بن محمد
بن اسمعيل المارني ايضا كان فقيها صالحا ورعا زاهدا متقللا
من الدنيا صاحب كرامات يروى انه راى ليله القبر مزارا
كثيرا حتى استفاض ذلك بين الناس فقال له ابنه يوما يا ابت
اذا رأيت ليله القبر فادع الله ان يفتح علينا الدنيا فقال له
أوفلك من ولد والله لقد اتيتها نيفا وعشرين مره ما سالت الله
شيا من امور الاخره فكيف اساله من امور الدنيا والله لقد
كنت اعد كرجلا وكانت وفاه الفقيه المذكور بقرب ذى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)